

## هل نحن نعيش الحوادث الماضية؟

الجواب المختصر لهذه الأسئلة هو نعم! في عام ١٩٩٣ الدكتور تريפור كلنز، الذي وافقه المنية يوم ٣١ أكتوبر ٢٠١٣ عن عمر يناهز ال ٩١، ألف كتابا بعنوان "الدروس المستفادة من الكوارث: كيف المنظمات ليس لديها ذاكرة والحوادث تتكرر". بعد عشرين عاما، وهذا لا يزال يحدث.

ووصف مقال نشر مؤخرا حادث في محطة لمعالجة البنزين في النرويج. أشعلت الكربون المكثف المستخدم في مكافحة الانبعاثات في الأجواء القابلة للاشتعال المرفقة في خزان للأسف، وقعت حادثة مشابهة جدا في محطة كبيرة لتخزين المواد الكيميائية في سافانا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٥. البحث دقيق في المؤلفات بلا شك ستجد المزيد من الحوادث المشابهة

ماذا حدث؟ في كلا الحادثين، تم استخدام المكثف الكربون للحد من انبعاث الملوثات من خزان التخزين. فشل كل من المراقبين في التعرف على تكثيف الأبخرة الهيدروكربونية الناتجة عن الحرارة في قاع الكربون. وفرت هذه الحرارة مصدر الإشعال للبخار القابلة للاشتعال في حيز البخار داخل الخزان.

لماذا يحدث ذلك؟ كانت هناك مشاكلتان في التصميم موجودة في كلا النظامين، على الرغم من أنها بينهما ١٢ عاما، وبصرف النظر في أجزاء مختلفة من العالم! الأنظمة لم تأخذ بالإعتبار حساب لتوليد الحرارة من التكثيف ولم توفر مانعة اللهب بين الخزان و الكربون المكثف.

### النرويج ، سلوفاج - ٢٠٠٧



مجمع صهاريج بعد الحريق

### قاعدة مكثف الكربون بع الحريق



## ماذا تستطيع أن تفعل؟

- ➔ يجب أن تدرك أن المعدات التي يتم تركيبها لحماية البيئة يمكن أن تخلق مخاطر جديدة يجب تقييمها من قبل عملية تحليل المخاطر وإدارة التغيير.
- ➔ الحفاظ على قصص الحوادث الماضية في المصنع الخاص بك على قيد الحياة من خلال مناقشتها في اجتماعات السلامة.
- ➔ عندما تحدث الحوادث خارج منطقتك أو شركتك، راجعها وتساءل "هل يمكن أن شيئا من هذا القبيل يمكن أن يحدث هنا؟" لا تحط من قيمة تقارير الحوادث لأنك لا تتعامل مع تلك المواد المحددة، أو لأن الحادث حصل في تقنية مختلفة.
- ➔ الموظفين الأصغر سنا والأقل خبرة يجب أن يسألوا عن الحوادث الماضية لفهمها. إذا كان قد حدثت من قبل، فإنه يمكن أن تحدث مرة أخرى!
- ➔ مشاركة الحوادث من المصنع الخاص بك مع الآخرين حتى لا يضطروا إلى يعيشوا أحوالها مرة أخرى .
- ➔ لمزيد من المعلومات التقنية عن الحوادث المذكورة أعلاه:

- تقرير وكالة حماية البيئة الأمريكية على الحادث ١٩٩٥
- [www.epa.gov/oem/docs/chem/pdirtirept.pdf](http://www.epa.gov/oem/docs/chem/pdirtirept.pdf)
- مقالة عن الحادث بعام ٢٠٠٧: فابريزيو دي فوكاليري، عملية السلامة المتقدمة ٣٢ (٣)، ص ٢٦٨-٢٧٦، سبتمبر ٢٠١٣.

Note correct authors: T. Skjold and K. van Wingerden

### جورجيا، الولايات المتحدة - ١٩٩٥



"أولئك الذين لا يعرفون التاريخ مقدر لهم اعداته."  
ادموند بيرك رجل دولة أيرلندي، (١٧٢٩-١٧٩٧)